سرى الى بلد ما ضاق عن احد ۞ ثم حل من كرم في ذلك الحرم
دار شفيع الورى فيها لمعتصم ۞ جار رفيع الذرى ناه لمحترم
يهوى بها لذا آل البيت مغتنمي ۞ ويرتجي لذا آل الجمع معتصم

ذكر لزوم ما لا يلزم وهو ان يلتزم ما لا يلزمك في النظم والسجع ويسمى كسر الالتزام عن وبه الالفاظ كان ابلغ وقد اشتمل عليه بيت واحد في كل لفظة منه لزوم ما لا يلزم وهو

ومثل شمعي ليل القرب من سيمي ۞ وسيل ومعي بربا الترك لم يرم

ذكر حسن التخلص وهو ان يتخلص من معنى لمعنى اخر تخلصا حسنا تستعذبه السمع ويميل اليه الطبع وقد اشتمل عليه بيتان وهما

يقول صحبي وسفن العيس خايضة ۞ بحر السراب وعين القيظ لم تنم
تيمموا البحر ان الركب في ظما ۞ فقلت سيروا لهذا البحر من امم

ذكر التشريع ويقال التصريع وهو ان يكون للبيت او للابيات قوافي عدة فيها حيث اذا اقتصرت عليها دون ما بقي من كل بيت يستقل المعنى والعروض والقوافي ثم الاسقاط يكون من اجزاء البيت فقط او من اخر البيت فقط او من اخر كل نصف منه ويبقى بيتا مقفا بعد الاسقاط وهو ابلغ كاصحابه وقد اشتمل عليه بيتان لهما فنان عربا فنهما فاذا اقتصر على القافيتين واسقطت ما بقي صار البيتان من العروض الثانية من البسيط وضربها المجزو ومثلها والبيتان هما

واف كرمتم رحيم قد وفا ووقا ۞ وعم نفعا فكم ضر شفا وكم
فقسم بنا فلكم فقروا كفا لزما ۞ وجود تلك الايادي قد صفا فقم

ذكر الاقتباس وهو ان يقتبس كلاما من القران او الحديث او من الشعر من غير نسبه الى انه من القران او من غيره وجمع انواعه الثلاثة ثلاثة ابيات وهي

دومة فاستوى حتى دنا فراى ۞ وقال سل تعط قد حيرت فاحتكم
وكان اذ مر اذ كانت سوقه ۞ ما بين ماء وطين غير ملتئم
صافح ثراه وقل ان جيت مستلما ۞ انا المحب ومن ربع لمستلم

ذكر العقد وهو ان ينظم كلاما منثورا من القران او من الحديث او من الشعر ثم يتطلع على غير هيئته مع بقاء معناه او ينظم بعض بيت متشابه على سائر اشارة الى قصة او تقدم

لزيادة

لزيادة معنى يحصل من البيت المشار اليه وان زدته تجنيسا كان احسن ولا بد في العقد من التنبيه على ان المعقود ليس من كلامك الا ان يكون مشهورا بحيث اذا سمع من غير نسبه والتغير اليسير لاجل النظم جائز وجمع انواعه الاربعة اربعة ابيات وهي

قد اقسم الله في الذكر الحكيم به ۞ فقال والنجم هذا اوفر القسم
ما بين منبره السامي وحجرته ۞ روض من الخلد نقل غير متهم
مهند من سيوف الله سل على ۞ عداه يوزنه انشا دكل عمي
ان الذي في السيستقي الغمام به ۞ لو عاش ابصر ما قرعوا من شيم

ذكر التلميح ويقال التمليح وهو ان يشير الى قصة او كلام او شعر على ان المراد ذكره ولكن يأتي به على جهة التمثيل او التورية واحسنه ما كان التمثيل به مما يعود الى تقوية المقصود من مدح او غيره خارجا عن التمثيل وقد وضعت منه هاهنا خمسة انواع التلميح بالاشارة الى قصة يوشع صلى الله عليه وسلم وبالاشارة الى قصيدة بردة وهو من القسم الاحسن لان الاشارة الى قصة هي مدح الممدوح مع حصول التشبيه والتلميح على وجه التورية بآية من القران وهي لعن الذين كفروا والتلميح بالاشارة الى قصيدة يحملها مع ذكر ناظمها والتلميح بالاشارة الى ابيات من قصيد مع ذكر ناظمها وجمع انواعه الخمسة خمسة ابيات وهي

تلوح تحت ردا النقع غرته ۞ كان يوشع رد الشمس في الظلم
وتقرع السمع عن حق زواجره ۞ قرع الرماح ببدر ظهر منهزم
بانت علاة لنا ذكر فقلت على ۞ لسان داود ذكر غير منصرم
انى لارجو نظمي في مدائحه ۞ رجا كعب ومن يرجه لم يضم
فاذ يبلى الان او انه ۞ ليل امرئ القيس من طول ومن سام

ذكر التضمين وهو ان يضمن شعره شيئا من شعر غيره مع التنبيه عليه الا ان يكون مشهورا عند اهل هذا الفن بحيث اذا سمعوه عرفوه ثم المضمن قد يكون نصفا او اقل وقد يكون بيتا بتمامه ولا يضر التغيير اليسير فيه مع بقاء المعنى ويسمى تضمين البيت استعانة وتضمين النصف فما دونه ايداعا وقد يسمى رفوا ثم محل التضمين قد يكون اول البيت وقد يكون في حشوه وقد يكون اخره ويشتمل على انواع التضمين سبعة ابيات وهي

نام الخلي ولم ارقد ولم ار ل ۞ مذكره في دنى الوخادة الرسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)